August 5 1925

(الكرمل مسجلة في ادارة البريد) VOl. 12 No 1128



الكرمل

EL - CARMEL

السنة الثانية عشرة (السابعة عشرة) . العدد ١١٢٨ —✻ جريدة يومية تصدر موقتاً مرتين في الاسبوع ✻— حيفا الاربعا في ٥ آب سنة ١٩٢٥ و ١٥ محرم سنة ٣٤٣

اللورد بلفور وفلسطين

ض حقائق من الموقف

كثيرون من الناس يلاحظون اغلاطهم ولو تبينوها واكثر هؤلاء من ارباب الشهرة لانهم يعتقدون ان الرجوع عن الغلط يضعف ثقة الناس بهم وينقص من اهمية ارائهم ومن هؤلاء اللورد بلفور صاحب التصريح المشؤوم الذي اصق باسمه في الدور الاخير من حياته وقد كنا من الاولين الذين ادركوا خطره على السياسة والسمعة البريطانيتين في الشرق ونبهنا اليه المستر فوكس مندوب المورنن بوست الى فلسطين فوافق على نظريتنا وها قد بدأ هذا الخطر يتحقق واسوف اذا لم تتداركه السياسة البريطانية منذ الان يجر الويل على نفوذها في الشرق حسب ما نعتقد .

لا ريب في ان اللورد بلفور تبين خطأه بعد ما جاء الى فلسطين وسوريا ولكنه جرياً على قاعدة المكابرة عاد واعطى بيانات في جمعية الامم مخالفة للواقع فتصدى له المستر فلبي الذي كان معتمداً بريطانيا في نجد ثم في الشرق العربي وكتب تحت هذا العنوان في المورنن بوست المقال الذي نعربه كما يأتي :

قال المستر فلبي في ٢٢ يوني خطب اللورد بلفور في جمعية عصبة الامم البرلمانية في موضوع الوصاية على فلسطين واشار بصورة خاصة الى زيارته من عهد قريب الى فلسطين . واني لا اتردد في بيان رايي « بقطع النظر عن التصورات الصهيونية » بان خطاب اللورد رئيس المجلس كان من الخطب الغريبة جداً التي القيت من قبل اي بطل رسمي او غير رسمي من ابطال سياسة حكومة جلالة الملك في الشرق الاوسط .

اراد اللورد بلفور ان يهون على المكلف البريطاني بتذكيره اياه بان ما اصابه ويصيبه من التكاليف في سبيل اجبار فلسطين على الرضوخ لسيادة صهيونية لا ترغب فيها كان ولا يزال يقدره القلائل الذين يتاجرون مع هذه البلاد . فهذه حجة مسلية وظاهرها صحيح وجوابا عليها لا نحتاج الا الى القول - من حسن الحظ ان حكومة جلالة الملك لا تفرض على المكلف البريطاني ضرائب تنفق على ادارة سائر البلدان التي يتجر معها ويربح منها التاجر البريطاني كتركيا والحجاز والهند وغيرها . ومهما كان الامر فمن يعلم ان ارباح المصانع البريطانية لا تكون اعظم اذا المكلف البريطاني لم يعد يدفع شيئاً للقيام بادارة هذه البلاد . والسبب الوحيد الذي يضطرنا لهذا الدفع في فلسطين فقط هو ان السياسة التي نتبعها في تلك البلاد يكرهها من ٨٥ الى ٩٠ بالماية من الاهالي ولا يمكن الجري عليها بغير القوة .

ثم تكلم اللورد شيئاً عن الخراب والفقر الذين جرهما الحرب في فلسطين فاللورد تلميذ غير مرتد لا ينشتين والكلمات التي يستعملها نسبية في تطبيقها .

اي حال كانت فيه فلسطين اليوم لولا خطوط السكك الحديدية التي يعود الفضل في انشائها للحرب وللاتراك قبل الحرب - تلك الخطوط التي سلمتها العسكرية لفلسطين بثمن مقدر بنحو مليوني جنيه وهو ثمن اسمي مقيد بالدفاتر لم تدفع منه فلسطين شيئاً لتسديد الفائدة ولا للاستهلاك . هذا ما عدا نحو ثلثماية الف جنيه استقرضتها ادارة فلسطين من وكلاء التاج ودفعتها ثمن سكة حديد يافا القدس وما عدا اقسام خط الحجاز الداخلة في فلسطين وهي عبارة عن الخط من حيفا الى نابلس ومن حيفا الى سمخ وهذا بني باعانات مسلمي العالم . وما عدا القسم من خط مصر - فلسطين الواقع في الحدود المصرية في برية سينا الذي يخدم تجارة فلسطين وينقل لها السواح والمسافرين . ان اللورد بلفور يعلم يقيناً قيمة هذه الخطوط وفائدتها - أهي التي تمثل الخراب الذي جلبه الحرب على فلسطين ؟؟

اما الطرق التي اشار اليها بصورة خاصة فيحمل معرفة مجموع قياس الطرق المعبدة في فلسطين ومقدار ما بني منها من سنة ٩٢٠ الى اليوم ونسبته الى ما بني قبل ذلك التاريخ قليلة جداً وبالاجمال يقال ان الخطوط الحديدية والطرق هي من منتوجات الحرب وليس لادارة السر هربرت صموئيل فضل سوى في بناء اليسير منها .

قال اللورد بلفور ان مالية البلاد هي اليوم في حالة لم تبلغ مثله منذ عهد رخائها تحت ادارة الرومانيين القدماء وفلسطين اليوم تقوم باكثر من نفقاتها .

الكرمل : ان مالية فلسطين اليوم أسوأ جداً مما كانت عليه منذ عشرات من السنين .

قال المستر فلبي ان تعابير كهذه توقع الانسان في حيرة عندما تقال عن بلاد يغلب على الظن انها لاول مرة في التاريخ المسيحي أثقلت بدين يربو على اربعة ملايين ونصف جنيه وهي تعجز عن ان تدفع عليها ولو فائدة يسيرة . وقد اسهب المستر فلبي في رد مزاعم اللورد الى ان قال لا رجاء للمكلف البريطاني بالتخلص من الضرائب التي يدفعها سنوياً للقيام بادارة فلسطين بغير وسيلة واحدة وهي ان النفقات العسكرية الزائدة التي تحتاج اليها الحكومة الحاضرة سببها ان طريقة الحكم الحالية مكروهة ولا يمكن الاستمرار عليها بغير القوة فلذلك تكاليف المكلف البريطاني الدائم هو نتيجة لازمة لدوام السياسة التي اذا حاكمناها سواء بمقتضى مبادي العدالة البريطانية او بموجب الوعود المقدسة التي قطعناها للعرب لا يمكننا سوى الحكم عليها بانها جائرة .

ولكن اللورد بلفور يجد تعزية للمكلف البريطاني في المقابلة بين الحكم في سوريا والحكم في فلسطين مع ان الحكم في سوريا ليس اقل كراهة منه في فلسطين فيمكن الاشفاق على الفرنساويين من اجل مهمتهم الشاقة التي لا نكسبهم الثناء ونهنيء انفسنا من اجل الحقيقة - التي اثبتها اللورد بلفور - « ان لنا في فلسطين فرقة خيالة فقط يود اليهود التخلص منها بسبب النفقات » الامن مستتب في فلسطين بواسطة القوات الوطنية التي يخدم فيها العرب واليهود جنباً لجنب بلا تمييز الخ .

اما انا قال المستر فلبي فيخطر لي ان الامن في فلسطين لم يحفظ بواسطة القوات الوطنية وحدها او بالحري لم يحفظ بواسطتها على الاكثر ولكن حافظت عليه قوة نسميها « بلاك وتانس » قوة بريطانية ، وقوة اخرى تدعى قوة الطيران الملوكية . فضباط وجنود هاتين القوتين لا يتاح لهم ان يذكروا اللورد بلفور بانه لولاهم ولولا هم وحدهم لما حصل على الراحة التي حصل عليها في فلسطين ولا ريب ان اوقات الشدة التي ذاقها في الشام لا يمكن نسيانها بسرعة فيجب ان لا يسمح للورد بلفور ان يذيع علناً ما يقلل قيمة خدمات جنود حكومة جلالة الملك ليمكن نير صهيون من رقبة العربي التعيس .

الامضاء . . . نت . فلبي

في ٣ يوليو

مصرف التدخين

او مصرف التوفير

شكر - الاسباب الموجبة - سلبية وايجابية - التوفير من كل الجهات -

نشكر الذين اعربوا لنا عن استحسانهم فكرة الامتناع عن التدخين وتوفير ثمن الدخان لانشاء مصرف التدخين او مصرف التوفير كما ستقرر الهيئة التي تنتخب موقتاً للادارة والتأسيس ونرجو من هؤلاء الاعلام ان يبدأوا بانفسهم بالامتناع عن التدخين وتوفير مصروف الدخان اليومي لايداعه موقتاً في احد المصارف كلما بلغ الموفر جنيهاً واحداً .

—✻ الاسباب الموجبة ✻—

خطرت لنا هذه الفكرة لما وضعت الحكومة البندرول على الدخان فقلنا يومئذ ان الادارة تسبر غور ارادتنا فاذا ظهرنا في هذه المرة بمظهر اقوياء الارادة احترمتنا

الحكومة في المستقبل وحسبت لارادتنا حساباً قبل ان تقدم على اعمالها ولم تعد تقول هذه امة احتجاجات تحتج وتصمت.

فاردنا ان نجرب الامر بانفسنا قبل ان نطلبه فامتنعنا عن التدخين ولا ننكر اننا لاقينا صعوبة للتغلب عَلَى الارادة والعادة في بادىء الامر ولكن الصعوبة استمرت اسبوعاً وفي الاسبوع الثاني كانت أخف وها قد مر علينا اكثر من ثلاثة شهور ولم ندخن لفافة واحدة ومن بداية هذا الشهر بدأنا نوفر شلينا مصروف دخاننا اليومي لنضمه وديعة في المصرف كلما بلغ الجنيه عَلَى حساب مصرف التوفير.

—✻ لسنا أقوى ارادة من غيرنا ✻—

بعد مضي هذه المدة علينا وجدنا ان الامتناع عن التدخين امر سهل جداً اذا اقترن بالارادة فنحن بلغنا السادسة والخمسين من العمر وقد بدأنا ندخن في سن السادسة عشر فيكون مر علينا ٤٠ سنة ونحن ندخن بافراط ومع ذلك لما صممنا استطعنا الامتناع فلذلك نجزم بان الشبان اصحاب الارادة القوية والذين لم يطل العهد عليهم وهم يدخنون يستطيعون الامتناع عن التدخين بكل سهولة.

—✻ ما أجمل الفوز ✻—

اذا نجح هذا العمل وفزنا باقناع الحكومة انها لا تستطيع استنزاف اموالنا بالضرائب لبناء الوطن القومي نكون قد اعطيناها درساً نافعاً ومفيداً لها ولنا في المستقبل ونكون رسمنا لانفسنا خطة جديدة وهي مقاومة كل ما لا يتفق مع مع مصالحنا بصورة عملية جدية. هذا سبب سلبي من الاسباب التي دعتنا للامتناع عن التدخين. اما الاسباب الايجابية التي بعضها صحي وبعضها مادي فجميلة جداً وستتابع الكتابة عنها في الاعداد القادمة فالى الامتناع عن التدخين — والى توفير ما ننفقه في سبيل التدخين لانشاء المصرف — والى الحياة العملية المنظمة ايها الشعب العربي الطيب النشيط

—✻ التوفير باي صورة كانت ✻—

يجب ان لا يظن باننا نحصر التوفير في الامتناع عن التدخين ولكننا نتمنى ان يمتنع مواطنونا عن كل الاشياء الكمالية ويوفروا اثمانها لانشاء مصرف — كالامتناع عن المشروبات الروحية مثلا وكامتناع السيدات عن البودره والروائح وغير ذلك مما نستطيع ان نعيش بدونه.

الى التاجر والبائع

ألا رأيتما ان التجارة تتحول الى ايدي الصهيونيين. ألم يهولكما كثرة المخازن اليهودية وكثرة اللوحات العبرية فوق ابوابها حتى ان الذي يمر في اسواق يافا وحيفا والقدس وطبريا يحكم بانها صارت يهودية

ألم تفكرا في اسباب هذا التحول الغريب؟ ألم تخافا عَلَى مستقبلكما؟ ألم تفكرا في محافظة موقفكما؟ ألم تفطنا الى ان المضاربة توقظ الهمم وتصقل المواهب؟

اما شحذتما قريحتيكما وفكرتما في ما يحفظ مكانكما في معترك التنازع؟

عندنا ان الاهتمام بجلب أفضل البضائع واجملها. وعرضها بصورة تستجلب الانظار والاكتفاء بالربح اليسير وحمل مواطنيكم عَلَى الثقة بكم والاعتماد عَلَى اقوالكم بل جعلهم يشعرون انكم تغارون عَلَى مصالحهم مثل غيرتكم عَلَى انفسكم — بل جعلهم ينجذبون اليكم من الامور الضرورية لكل تاجر يريد ان ينال شهرة واسعة وثقة عمياء.

ولا ريب ان الاعلان في جريدة الكرمل يفيدكما ايضاً.

ليس لهم ما يعيشون

جاءنا كتاب مؤثر من بعض مهاجري المغاربة في قرى معذر وعولم وشماره من قرى طبريا يشتكون فيه مر الشكوى من سماسرة قراهم ومن ورثة الامير علي باشا لانهم يعملون عَلَى بيعهم للصهيونيين وهم لا يعرفون اين يذهبون ولا ما يعيشون غير من اراضيهم فعلى الادارة ان تحافظ حقوقهم وتمنع قيامهم من اراضيهم

المندوب السامي الجديد

في آخر هذا الشهر يصل المندوب السامي الجديد الى البلاد فهل عينت الاحزاب العربيه كيفية استقباله؟ أولا يحسن ان تقابله الاحزاب مجتمعة؟ وهل وضعت برنامج لسياستها الجديدة معه ولمطالبها التي ستعرضها عَلَى فخامته وهل عينت الهيئة التي ستقابله؟

أفضل ان تقابل المندوب مجتمعين من ان تقابله احزاباً وافضل ان تكون مطالبنا واحدة وسياستنا واحدة من ان يقال لنا اتفقوا فيما بينكم عَلَى ما تريدون وتعالوا قابلوني. في الوقت متسع للتنظيم.

زيادة المهاجرة واسبابها

في بلاغ الحكومة ان عدد المهاجرين الذين دخلوا فلسطين في شهر ايار لسنة ٩٢٥ بلغ ٣١٥٤ والذين غادروا فلسطين ٢٩٩ منهم ٤٩ يهودياً والباقون من العرب.

الكرمل: لهذه الزيادة في المهاجرة سببان رئيسيان احدهما بيع الاراضي والثاني مساعدة اليهود عَلَى الاستيلاء عَلَى موارد التجارة. وبيع الاراضي ناشيء عن كثرة السماسرة وطمعهم. وعن سوء الحالة الاقتصادية التي اضطر الاهالي — ما عدا السراسقة والتوينية والعمرية والجزائرية ومن كان عَلَى أشاكلتهم الى بيع اراضيهم في حين ان انصار الصهيونية يموهون عَلَى الرأي البريطاني ان الحالة الاقتصادية في فلسطين اليوم أحسن مما كانت عليه منذ عصور.

اما مساعدة اليهود عَلَى الاستيلاء على موارد التجارة فسببها من جهة عدم اهتمام التجار الوطنيين بما يشوق مواطنيهم الى معاملتهم دون غيرهم ومن اخرى عدم تقدير المستهلكين من الوطنيين الضرر الذي ينجم عن ترك اموالهم تتسرب الى جيوب خصومهم.

فما لم نمتنع عن بيع الاراضي وما لم يحاسب قليلا السماسرة من رجال الوجاهة واعمدة الوطنية!! وما لم يشعر كل واحد منا الرجال والنساء والاولاد بواجب التضامن الوطني وبضرورة تبادل المنفعة فيما بيننا فالمهاجرة ستبقى تزيد شهراً فشهر وكلما بعنا ارضاً ينقص حقنا الوطني في البلاد وينتقل بانتقالها الى غيرنا.

اهالي عولم ومعذر

مندوب جديد — ادارة لا تحابي

جاءتنا صورة مضبطة رفعها بعض اهالي معذر وعولم من قرى المغاربة في شفا طبريا الى حاكم طبريا الاداري يتظلمون بها من اصهار المغفور له الامير علي باشا الجزائري الذين باعا حصتهما الارثية في اراضي القريتين ومما يدعيان انهما يملكان ثلاثة ارباع القريتين مع ان ملك الامير علي منحصر في دونمات معلومة والباقي بعضه للاهالي وبعضه فخوه وعمروه. ويطلب المشتكون من الحكومة ان تنظر في مطاليبهم الحقة وتحافظ عليهم وعَلَى حقوق مزارعيهم

الكرمل: نحن نقول لو ان المغفور له الامير عبد القادر الجزائري كان يعلم ان هذه الاراضي ستتصل بحفيده الامير سعيد وباصهار نجله المرحوم الامير علي لما رضي ان يأخذها لمهاجري المغاربة ولكن هذا ما كان وان ما يجري اليوم من محاولة اخذ هذه الاراضي لبيعها لليهود يزعج ذلك الامير العربي الكبير في قبره.

فالمرجو من الادارة البريطانية اليوم اذ لم يعد عَلَى رأسها مندوب صهيوني ان تراعي حقوق الاهالي في المزارعة فضلا عن حقوقهم في الملكية والفتح فالمعاملات القديمة التي كان يفسح فيها المجال بالتطويل لارهاق الاهالي وحملهم عَلَى الرضى باي شيء كان ومغادرة اراضيهم نأمل ان تتبدل اليوم بما تطمئن له النفوس فتشعر ان في البلاد ادارة لا تحابي.

هذا وعسى ان لا يكون غرض اصحاب هذه المضبطة ان يستحصلوا عَلَى حقهم في الاراضي من الاصهار ليمنحوه للابن.

ولسنا نعلم اذا لم يكن افضل للاهالي ان يقيموا الدعوى لدى المحاكم.

مشروع جديد

تحت هذا العنوان نشرت جريدة «فلسطين» في عددها الصادر في ٣١ تموز سنة ١٩٢٥ خبر الهيئة الفنية الذي نشرناه عند قدوم هذه الهيئة لحيفا لدرس مشروع بنك عقاري في فلسطين. وجاء في جريدة فلسطين انها اطلعت عَلَى لائحة الاسباب الموجبة لتأليف هذه الشركة فاذا فيها ما يأتي:

«ان جمود الحركة الاقتصادية في سوريا ولبنان وفلسطين كان نتيجة طبيعية لعدم وجود معهد مالي لرهن الاملاك والاراضي.

ومن ثم فالعناصر التي يتكون منها اهل تلك البلاد لم تتوصل بعد الى التفاهم فتوحد عملها في مشروع واحد للرقي الاقتصادي.

فلأجل سد هذا الفراغ ونكون بن قدوة حسنة، ارتأى موجدو «شركة الابحاث» المؤلفة حديثاً انه يتحتم عَلَى المسلمين والنصارى واليهود المصريين الذين اشتركوا في سبيل ترقية القطر المصري بصورة عامة في الفائده وهم عَلَى تفاهم تام ان يتألفوا لكي يؤسسوا شركة مصرف الرهون تعود عَلَى سوريا ولبنان وفلسطين بذات الفوائد الجليلة التي أتت بها امثالها في مصر.

وقال صاحب الجريدة ايضاً انه ارتاب وابدى للهيئة ما يخالج فكره من الارتياب بغايتها لوجود بعض كبار اليهود في الشركة مما يجعلها

✻ ثورة جبل الدروز ✻ يقول هافاس ان احد افراد آل الاطرش اعلن نفسه حاكماً عَلَى الجبل وباشر الحرب والسلطة الفرنساوية تحشد العساكر للقيام باعمال التأديب. وفي برقية للاهرام ان التيمس قالت ان المدد الكثير يصل الى الجبل والطيارات تقذف القنابل عَلَى قرى الثائر بحو ويريد الجنرال سيرايل ان يضرب سلطان الاطرش ضربة حاسمة. ✻ العالم الاسلامي والوطنية ✻ في برقيات الاهرام ان مجلة كونتمبورارى رفيو كتبت فصلا قالت فيه انه حدث تبدل في شعور العالم الاسلامي وقد تحول الى شعور وطني فمصطفى كمال رمز الوطنية التركية وزغلول سنان رمح الشعور القومي المصري والحجاز مركز الآمال العربية ومحمد علي واخوه زعيمان لشيعة توقد نار الحمية في الهند واشارت المجلة الى اتحاد المسلمين والهندوس في الهند والى اتحاد المصريين والاقباط في مصر

اداة لخدمة الصهيونيين دون الوطنيين فذكروا له ان الشركة مصرية قبل كل شيء وان جلالة الملك مصر لا يوافق على انشاء اية شركة مصرية الا اذا كانت مؤلفة من جميع العناصر . من مصريين وسوريين ويهود الخ .

اما نحن فنستغرب هذا القول الذي ليس فيه شيء من المنطق كل الاستغراب واننا نعلم ما دخل ملك مصر في تاليف الشركات وهل اذا قام اثنين ثلاثة من المصريين ليؤلفوا اية شركة يقول لهم ملك مصر لا اسمح لكم الا اذا اشركتم يهوداً وسوريين ؟ !! نرجو من صحف مصر ان توضح هذه المسألة .

وهل كل شركات مصر على الاطلاق مؤلفة من مصريين وسوريين ويهود . ان هذا القول وحده يكفي للارتياب بمقاصد الشركة فيجب على الوطنيين التنبه .

ثم ان مجرد النظر في ما جاء في اللائحة الموجبة لتأليف الشركة التي يقول فيها عن ماروت فلسطين

فالعناصر التي يتكون منها اهل تلك البلاد لم تتوصل بعد الى التفاهم فتوحد عملها في مشروع واحد لرقي الاقتصادي فلاجل سد هذا الفراغ وتكوين قدوة حسنة ارتأى موجدو « الشركة الانماث » انه يحتم على الخ .

أليس في هذا ما يدل على ان غرض الشركة الرئيسي هو خدمة الصهيونية لذلك نامل من اهل البلاد ان ينتبهوا وان يسموا بذواتهم للقيام بمشروع وطني وان لا يجعلوا انفسهم سلماً يرقى عليه الغير لنيل المنافع

انما نقلته « جريدة فلسطين » وسائر صحف العالم عن دعوة الامير لطف الله لزعماء الصهيونيين في اميركا للتفاهم معه باسم مولاه الملك علي على فلسطين . ان صفقة الستين الى السبعين الف دونم التي باعها نجيب بك سرسق الى الصهيونيين في مرج ابن عامر بما يزيد على ثلثماية الف جنيه وهي لم تكلف والده اكثر من ثلاثة الاف ليرا عثمانية وقد كان يقول قبل البيع ان فلسطين فصلت عن سوريا ولم يبق له علاقة بفلسطين يدل على انه ذاق طعم الربح الفاحش وعاد يجدد هذه العلاقة .

نحن لا نخاف كالوصيفة من اسماء قطاوي باشا وليون كاسترو اليهودية بقدر ما نخاف من امراء العرب وبكواتهم واغنيائهم ولذلك نرجو من الوطنيين ان يذكروا اعمال اصحاب هذه الالقاب الضخمة من ابناء وطنهم ليعلموا اذا كانت غايتهم الحالية وطنية او نفعية فقط قبل ان يصفقوا «للمشروع الجديد» الذي يقوم به هؤلاء لابطال الحكومة قد تاذن لهذه الشركة بالعمل في فلسطين ولكن الاهالي ما عدا السماسرة يجب ان يدققوا في درس « المشروع الجديد » ليقولوا كلمتهم ويقرروا في هل يتعاملون معه ام لا .

الشركة الشرقية التجارية

اذا زرت القدس يجب ان تزور الشركة الشرقية التجارية في باب الخليل تجاه البلدية لئلا تندم ففيها من أحسن واجمل البضائع للسيدات والرجال .

نابلس في ٣٠-٧-٢٥ لمكاتبنا

سطا اللصوص على منزل السيد مصطفى كنعان الكائن على سفح جبل عيبال وتقدر المسروقات بمئة وعشرين جنيه وقد اهتمت دائرة البوليس ولحد الان لم يظهر الفاعلون

حكمت المحكمة المركزية برياسة المستر كوري نائب قاضي القضاة على المدعو عارف بن يوسف سليمان من اهالي قرية تلفيت لوضعه قنبلة عمداً في مضافة قريته والتي انفجرت وقتلت شخصاً واحداً وجرحت عدة اشخاص وقد سيق السجين الى القدس لتنفيذ الحكم

قتيل الجهل

بينما كان المدعو رشدي الفالح من اهالي نابلس يعالج قنبلة انفجرت وقتلته

احتكار القمح

من المؤسف جداً ان نرى تجار الحنطة في هذه المدينة يحتكرون القمح فهل للحكومة ان تضرب على ايدي المحتكرين وتنقذ الفقراء

السماسرة

لا يمر بنا يوم الا ونرى السماسرة الوطنيين يحفرون لنابلس لاجل المساومة على بيع الاراضي للصهيونيين .

من يوميات بريزبابن

الموت والحكمة

مات السناتور لافوليت ولما ادرك ان النهاية قد قربت قال « لقد نلت الراحة العظمى » وادار وجهه الى الحائط ومات

وكتب كاتب في احدى الجرائد بعد موته قائلاً « لقد ترك وراءه قسطاً وافراً من التنوير و « المعرفة » فما هي المعرفة يا ترى ؟

ولو كان الكاتب نفسه عائشاً منذ عشرين قرناً حينما مات على الجلجلة اعظم خادم الانسانية لقال عنه « انه قد ترك معرفة »

مات لافوليت فقيراً ولم يترك لعائلته واولاده غير اسمه . ولكن الكثيرين ممن جمعوا الملايين وكدسوها اكواماً يتمنى واحدهم عندما تأتي نهايته لو امكنه بكل ملايينه شراء « معرفة » و « اسم » يتركهما وراءه كما ترك لافوليت

من كتب العرب

قيل لعائشة — ما الجرح الذي لا يندمل قالت حاجة الكريم الى اللئيم ثم يرده . فقيل لها — ما الشرف قالت — اتخاذ المنن في رقاب الرجال

(السائح)

المجلس الاسلامي الاعلى

اتصل بنا ان المجلس الاسلامي الاعلى سيعقد مع المنتخبين الثانويين في ١٧ الجاري اجتماعا للنظر في تعديل قانون انتخاب المجلس فالامل من المجلس والمنتخبين الثانويين ان ينبذوا الاغراض الشخصية ويتفاهموا بروح المسالمة على المصلحة العامة

التخمين في جنين

اتصل بنا من ثقة ان قائمقام جنين اعاد النظر في تخمين القرى التي ادعت انها ظلمت في التخمين واجرى ما رآه مناسباً من التعديل فشكره الاهالي ونحن نضم صوتنا الى اصواتهم بالشكر على رفع المظالم .

قدوم فاضل

كتب الينا انه عاد من بيروت الى نابلس احد كبار الافاضل الاستاذ حسن افندي البرقاوي وقد كان في بيروت يتعاطى مهنة التدريس وهو من واسعي الاطلاع ويرجو المكاتب من ادارة المعارف ان تتفق مع القادم وتعهد اليه بمهمة تمكنه من خدمة بلاده فلسطين

روسيا البولشفكية

كتبت رصيفتنا الزمان التي تصدر في بونس ايرس مقالا عن البولشفيكية ننقله لقراء الكرمل :

ليس لدى رجال حكومة السوفيات الروسية اموال لتلبية طلب الاهلين وحاجتهم الى المواد الضرورية للحياة وحجتهم في ذلك هي ان حكومة السوفيات مقرة على عدم التعامل بالذهب وبهذه الواسطة احتكرت هذه الحكومة النقود . فهي تضن بها على الاهالي ولا تضن بها عن عمالها في الخارج فثورة عبد الكريم في بلاد الريف قامت بأموال السوفيات الروسيين . وثورة بلغاريا الاخيرة قامت بهذه الاموال . وثورة الصين الحالية قائمة بهذه الاموال . والقرينات الثورية في الهند وافغانستان قائمة بهذه الاموال . وتقوية الشيوعيين الفرنسيين ناتجة من هذه الاموال . وعمال السوفيات في اوروبا واميركا وفي الشرقين — الادنى والاقصى — ينفقون اموالاً وافرة مصدرها كلها حكومة موسكو الاباحية . ولا ترمي هذه الحكومة بعملها هذا الا الى غرض واحد هو القاء البلبلة بين الشعوب ولنشر الدعوة البولشفيكية كما ظهرت وكما اعلنها زعيمها الاول لنين .

قلنا انها حكومة اباحية لاننا قد وقفنا مؤخراً على اقتراح شريعة للزواج يراد تنفيذها في البلاد الروسية — ولم تكون نافذة الان — ومن ضوابطها الوحيدة الرجوع بالزواج وشروطه الى الحالة الطبيعية بلا قيد ولا شرط بمعنى ان الزواج يراد منه فقط تكثير النسل البشري فهو والحالة هذه لا يتقيد باحكام قضائية ولا يراعى فيه نص شرعي ووضعي فالزواج مباح عندهم برضى الفريقين المتفقين كما ان الطلاق مباح ايضاً برضى الفريقين دون ان يكون ذلك محتاجاً الى قيد وتسجيل في المحاكم او لدى اية هيئة اخرى من الهيئات المعروفة الان

اما الاولاد فيكونون في هذه الحال ملك الحكومة منذ ولادتهم الى ان يبلغوا سن الرشد فيكونون من ثم رجالا او نساء لا يعرفون اباً لهم الا الوطن الشهير بأم ولا يعرفون اماً الا الحكومة التي اعتنت بهم وبهذا تزول الانساب الشريفة التي تتمسك بها بعض العيل الشريفة

ولهذا قد قالت احدى الجرائد عند بيانها ما تقدم ان البولشفيكية الروسية اصبحت كداء قتال يجب ان يطهر الانسان فمه عند ذكرها وان يطهر الكاتب قلمه عندما يكتب عنها

اعلان صادر من دائرة اجرا نابلس

نومرو	تاريخ	موقع	جنس	مساحة	مقدار الحصة المحجوزة	الحدود المبينة بقيد الطابو	الحدود المبينة عند اجراء معاملة وضع اليد
١٠١	يوقلمه تشرين ثاني سنة ٣٢٠	حاكورة دخان	ارض ميري	دونم ١	ستة حصص من اربعة وعشرين حصة	قبلة طريق شرقا عبد الله ابوموسى شمالا عمر ابراهيم غربا طريق	ان الحدود المبينة عند اجراء معاملة وضع اليد وجدت موافقة للحدود المبينة بقيد الطابو
١٠٥	منه	ارض صدر الشرقي	ارض ميري	٦	كذا	قبلة ناقوره شرقا بودخي شمالا علي الحد غربا طريق	قبلة ورثة سليمان العبد الحليم من بيت ايبا شرقا اسعد بن محمد الحسن غربا ورثة الحاج عبد القادر الحسن وشركاهم شمالا ورثة ابو السعود واولاد حسن العلي

بناء على القرار المعطى من جانب الرياسة وضع بالمزاد العلني الحصص المبين موقعها وجنسها ومقدارها وحدودها اعلاه خاصة المحكوم عليه عبد الرحيم بن عبد الغني ابو مصلح من قرية بيت ايبا المحجوزة لقاء طلب المحكوم له طاهر الجرداني من نابلس . البالغ قدره مائتين واحدى وخمسين قرش صاغ مصري والمصاريف والرسوم القانونية . فعلى من يرغب شراء الحصص المذكورة عليه ان يراجع دائرة اجرا نابلس والدلال حسن ابو شكر بنابلس مستصحباً التأمينات القانونية بخلال ثلاثين يوماً على ان يكون ابتداء المدة المذكورة بعد مضي اسبوع من تاريخ نشر هذا الاعلان بالجريدة .

في ٢٤ تموز سنة ١٩٢٥ مأمور اجرا نابلس

وقالت هذه الحركات ذات مغزى قومي كبير * بين سوريا ونجد * عقد اتفاق جمركي بين سوريا ونجد وسيوقع عليه الفريقان . * حرب الريف * يقول هافاس ان عبد الكريم توقف عن الهجوم على وزان وهو ينظم قواته للدفاع وجاء في روتر ان الريفيين بدأوا في نسف كومة ذخيرة في العرايش احدث نسفها خسارة عظيمة وادى الى تخريب الاستحكامات الفرنساوية بعين بوعيدي فاضطرت الحامية ان تشق طريقها وسط صفوف العدو . وارسل المؤتمر الشيوعي المسيو اينكوف منظم الدعاية الشيوعية في الصين مندوبا للشيوعية لدى عبد الكريم .

* السوفيات والصين * تقول البرقيات ان عدد الروسيين يزداد كثيراً في كنتون من اعمال الصين . * زيور باشا * غادر رئيس الحكومة المصرية لندن الى باريس .

رسائل صاحب الكرمل

(٤٢) الكرك

فاتنا ان نذكر اننا مررنا في طريقنا من عمان الى الكرك بالقسطل وهي قرية صغيرة تختص اليوم بمشهور ابن فايز احد شيوخ بني صخر وقد كانت قديمًا من منازل بني غسان وكان يتردد عليها الشاعر المشهور حسان بن ثابت الذي كان يتغنى بجبلة بن الايهم ومن اقواله فيها :

سقى الله حيًا بالموقر دارهم
الى قسطل البلقاء ذات المحارب

وفي هذه البلدة نشأت عائلة فعوار المتفرقة اليوم فيما بين السلط والحميصي وعمان والناصرة.

ومررنا ايضًا بالجيزه التي هي زيزاء العرب الاقدمين وسوق قبائل البادية . فليت عرب اليوم يعيدون لهذه الديار التي يطيب ذكرها مجدها ورخائها القديمين

الكرك

امـا الكرك اليوم فهي مدينـة صغيرة في البرية قائمـة عَلَى منبسط او سطح تل محاط بالاودية يعلو نحو ٢٥٠٠ قدمًا عن سطح البحر ويشرف عَلَى الغور حول البحر الميت اصطفاها الرومانيون فالعرب فالصليبيون حصنًا وقد كان منيعًا جداً ولعل اول من اصطفاها المواَبيون فقد وجدوا كتابة منقوشة عَلَى الحجر الموآبي المشهور يقول فيهـا « انا ملك مواب » حفرت الخندق بين الحصن والمدينة

وقد كان اسم هذه المدينة الموابي (قير مواب) ولكنها لم تكن عاصمة الموابيين لان العاصمة كانت « ربـة مواب » عَلَى مسافـة بضعة اميال الى الشمال من الكرك واثار ابنيتها لاتزال موجودة وهي تدعى اليوم باسم « الربة » وترجمته السيدة

أما الكرك فقد كانت المعقل العظيم وقـد رصف الرومانيون اليها طريقًا من مادبا مارًا بوادي الموجب الذي يسميه العرب اليوم سور الكرك وقد ربطوا الكرك بواسطة هذه الطريق ايضًا بالطفيله و بوادي موسى عاصمة مملكة الانباط. ولا تزال اثار هذه الطريق الرومانية المرصوفة تبدو هنا وهناك . وعَلَى مقربة من الكرك عند مؤتى غلب العرب كما قلنا سابقًا بقيادة خالد بن الوليد الروم بعد معارك عنيفة خسر العرب فيها عدداً كبيراً من ابطال حربهم وقوادهم و بعدان انضمت اليهم عشيرة العزيزات من عرب بني غسان وعاونتهم عَلَى غلب الروم

اما الكرك في ايام الصليبيين فقد كان حاكمها السبب الاكبر في موقعة حطين الكبرى بين العرب والصليبيين التي انتصر فيها صلاح الدين انتصاراً مبينًا عَلَى الصليبيين واسر آخر ملك من ملوكهم مع حاكم الكرك الذي قتله براً بيمينـه وتحرير الخبر ان شرذمة من حاميـة الكرك اعتدت عَلَى قافلة من العرب وسلبتها فجاء رجال القافلة الى حاكم الكرك الصليبي ورفعوا اليه امرهم وطلبوا ان يرد لهم مسلوباتهم وجمالهم فطردهم وقذف بحق سيد العرب العظيم فغضب صلاح الدين لان حاكم الكرك خالف شروط الهدنة وتطاول ولما لم يحصل عَلَى الترضية التي طلبها استأنف الحرب واقسم انه سيقتل بيده حاكم الكرك اذا ظفر به وهكذا فعل

موقع الكرك

الكرك عَلَى ما يظهر كانت من قديم الزمان مفتاحا من مفاتيح البلاد السورية وحارسًا للقسم الجنوبي من الغور وهي عَلَى ما نعتقد كمركز عاصمة للشرق العربي تفضل عمان كثيراً لموقعها الحربي ولتوسطها في بلاد الشرق العربي بعد ان ضمت اليه العقبة ومعان ولانه يوجد فيها وفي السطوح الفسيحة القريبة منها مجال لبناء مدينـة كبيرة عَلَى الاصول الفنية بخلاف عمان التي بسبب وقوعها في واد ضيق لا تصلح لتكون عاصمة بلاد لها مستقبل عمراني كبير. هذا فضلا عن ان مناخ الكرك يفضل مناخ عمان واذا قيل ان الكرك منحرفة عن الخط الحجازي نقول ان مستقبل البلاد الاقتصادي والعمراني الباهر يستدعي ربط مصر بالعقبـة وبالكرك وبالقطراني بخط حديدي يساعد عَلَى العمران وترقية التجارة .

لنا ملء الامل ان حكومة الشرق العربي مع دار الاعتماد تدرسان هذه الفكرة درسًا فنيًا واقتصاديًا وتضعان فيها مشروعًا يحقق اماني بعيدي النظر من ابناء البلاد العربية . لان هؤلاء لا يرون في عمان تلك العاصمة الطبيعية لمملكة عربية تقوم عَلَى انقاض الفتوحات العربية في صدر الاسلام وعَلَى انقاض مملكة الانباط العربية التي تدل اثارها عليها .

نجيب نصار

جريدة الكرمل

بدل اشتراكها في فلسطين والشرق العربي ليرا مصرية لمن يرسل البدل حوالة بريدية في الثلاثة اشهر الاولى من تاريخ اشتراكه

وليرا وربع لمن لا يدفع البدل الا بالمطالبة

اما في خارج فلسطين والشرق العربي فالبدل ليرا وربع والدفع سلفًا

—✻ الاعلانات ✻—

اجرة السطر الواحد خمسة قروش لمرة واحدة

الاعلانات لاكثر من مرة يتفق بشأنها مع الادارة

اخبار الافراح والوفيات اجرتها كاجرة الاعلانات

اجرة السطر من رسائل المدح والثناء عشرة قروش

—✻ مطبعة الكرمل ✻—

تطبع كل ما يطلب منها باللغتين العربية والانكليزية

صاحب جريدة الكرمل . نجيب نصار